



Metropolitan Serapion

COPTIC ORTHODOX CHURCH DIOCESE OF LOS ANGELES SOUTHERN CALIFORNIA AND HAWAII

رسالة عيد القيامة المجيد ابريل ٢٠٢٥

"ورأي فَآمِنَ" يو ٢٠: ٨

أحبابي أبناء الكنيسة

آخرستوس آنسٍ يسوع آنسٍ

المسيح قام حقاً قام

يسعدني أن أهتكم جميعاً بعيد قيامة ربنا وإلهانا ومخلصنا يسوع متمنياً لكم عيداً مباركاً محروسين بقوة قيمته المجيدة.

إن احتفالنا بقيامة المسيح لا يقتصر على يوم عيد القيامة بل يمتد خلال فترة الخمسين المقدسة . ثم بعد عيد العنصرة نتحفل بالقيامة المجيدة كل يوم أحد لأن المسيح قام فجر الأحد فصار يوم الأحد هو يوم الرب وتسميه الكنيسة أيضاً باليوم الثامن أو يوم الحياة الجديدة.

أحبابي

انجيل قداس عيد القيامة يذكر لنا كيف امن بطرس ويوحنا باليقادة. لقد جاءت مريم المجدلية إلى سمعان بطرس والتلميذ الآخر الذي هو يوحنا الحبيب لا لتخبرهم عن قيامة الرب بل عن سرقة جسد الرب فقد قالت لهما "اخذوا السيد من القبر ولسنا نعلم أين وضعوه" يو ٢: ٢ . لقد ركض التلميذان بطرس ويوحنا إلى القبر فماذا وجدوا؟ وجدوا القبر فارغاً ليس به إلا الأكفان موضوعة والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان بل ملفوفاً في موضع وحده. ثم يذكر القديس يوحنا عن نفسه "فحينئذ دخل أيضاً التلميذ الآخر الذي جاء أولأ إلى القبر ورأي فَآمِنَ" يو ٢٠: ٨ . ماذا رأي؟ لم يري الرب يسوع، لم يري ملاكاً عند القبر لكنه رأي القبر فارغاً ورأي المنديل فآمن؟! بماذا آمن؟ آمن بقيامة الرب لذلك أضاف ورأي فَآمِنَ "لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن يقوم من الأموات" يو ٨: ٩ .

اليس هذا أمراً عجيباً أن علامات الموت: القبر- الأكفان- المنديل- صارت علامات الحياة.

Mailing Address

P.O. Box 4960
Diamond Bar, CA 91765

Web Address <http://lacopts.org/>

Administration

3803 W. Mission Blvd.
Pomona, CA 91766
Tel. (909) 865-8378
Fax (909) 865-8348

His Eminence Metropolitan Serapion

Tel. (909) 865-6308

E-mail: bishopserapion@lacopts.org

+ إن موت الرب يسوع المسيح هو حياة لكل العالم لأنه بالموت داس الموت والذين في القبور أنعم عليهم بالحياة الأبدية.

+ إن موت الرب هو الموت المحي لأنه موت الانتصار، موت الطاعة الكاملة "واطاع حتى الموت موت الصليب" فيلبي ٢:٨

+ معصية آدم أدت إلى موت الهزيمة لكل الجنس البشري. طاعة المسيح وموته على الصليب أحبت جميع الجنس البشري "لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيخيا الجميع" ١كور ١٥:٢٢.

+ موت المسيح وقيامته حول الموت من لعنه إلى طوبى "طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن نعم يقول الروح لكي يستريحوا من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم" رؤ ١٤:١٣.

+ موت المسيح على الصليب حول الصليب من لعنه وعار "ملعون من عُلق على خشبة" غل ٣:١٣ إلى فخر "حاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صُلب العالم لي وأنا للعالم.

+ موت المسيح وقيامته حول الموت من خوف ورعب إلى شهوة "لي اشتقاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً" فيلبي ١:٢٣.

أحبائي

احتفالنا بقيامة المسيح هو احتفال بقوة إلهنا الذي حول الموت إلى حياة والعقوبة إلى خلاصاً.

إلهنا القوي الذي حول الخمس خبزات والسمكتين إلى طعام أشبّع خمسة الآلاف.

إلهنا القوي الذي حول الشوكة في جسد القديس بولس إلى مصدر قوة وتعزية وقال "لأنه حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي" ١٢ كور ١:١٠.

إلهنا القوي قادر أن يعيننا في ضيقتنا ويفتح لنا الأبواب المغلقة لأنه "إن كان الله معنا فمن علينا الذي لم يشقق على أبنه بل بذلك لأجلنا أجمعين كيف لا يهبهنا أيضاً معه كل شيء" رو ٨:٣١ - ٣٢.

لنفرح بقيامة إلهنا ولنفرح بحمل الصليب لأننا "إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه" رو ٨:١٧

نصلي لأجل سلام الكنيسة وأجل أبينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني

نصلي لأجل سلام العالم كله

نصلي لأجل نفوس المنتقلين وأجل عزاء أسرهم وأحبابهم

نصلي لأجل جميع المتألمين والمتضايقين

نصلي أن يملئ الله قلوبنا بفرح قيامته المجيدة. وكل عام وأنتم بخير

الأنبا سرابيون